

لسان العرب

(قبص) القَيْصُ التناوُلُ بالأصابع بأطرافِها قَبِصَ يَقْبِصُ قَبِصًا تناوَلَ بأطراف الأصابع وهو دون القَيْصِ وقرأ الحسن فقَبِصَتْ قَبِصَةً من أثار الرسول وقيل هو اسم الفعل وقراءة العامة فقَبِصَتْ قَبِصَةً الفراء القَبِصَةُ بالكفِّ كلها والقَبِصَةُ بأطراف الأصابع والقَبِصَةُ والقَبِصَةُ اسم ما تناوَلَ لَتَه بعينه والقَبِصَةُ ما تناوَلَ لَتَه بأطراف أصابعك والقَبِصَةُ من الطعام ما حَمَلَتْ كَفَّالَ وفي الحديث أَنه دَعَا بِتَمْرٍ فجعل بلالٌ يجيءُ به قَبِصًا قَبِصًا هي جمع قَبِصَةٍ وهي ما قَبِصَ كالغُرُفَةِ لما غُرِفَ وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حَقَّهُ يومَ حصادِهِ يعني القَبِصَ التي تُعْطَى الفُقراءَ عند الحصاد ابن الأثير هكذا ذكر الزمخشري حديثَ بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وإن اختلفا ومنه حديث أبي بردة انْطَلَقْتُ مع أبي بكر ففَتَحَ بابًا فجعل يَقْبِصُ لي من زَبِيب الطائف والقَبِصِصُ والقَبِصَةُ الترابُ المجموع وقَبِصُ النمل وقَبِصُهُ مُجْتَمِعُهُ الليث القَبِصُ مُجْتَمِعُ النمل الكبير الكثير يقال إِنْهَمَ لَفِي قَبِصِ الحصى أَي في كثرتها لا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ من كثرتِه والقَبِصُ والقَبِصُ العَدَدُ الكثير وفي الصحاح العَدَدُ الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قَوَابِصُ أَي طوائف وجماعات واحِدَتُها قابِصَةٌ قال الكميت لكم مَسْجِدًا اللّهُ المَزُوران والحصى لكم قَبِصُهُ من بين أَثَرَي وَأَقْتَرَا أَي من بين مُثْرٍ ومُثْقَلٍ وفي الحديث أَن عمر رضي اللّهُ عنه أَتى النبي صلّى اللّهُ عليه وسلّم وعنده قَبِصُ من الناس أَبو عبدة هو العَدَدُ الكثير وهو فِعْلٌ بمعنى مفعول من القَبِصِ يقال إِنْهَمَ لَفِي القَبِصِ الخِفَّةُ والنشاط عن أبي عمرو وقد قَبِصَ الرجلُ فهو قَبِصِصٌ والقَبِصُ والقَبِصُ عَدُوٌّ شديدٌ وقيل عَدُوٌّ كَأَنه يَنْزُؤُ وفيه وقد قَبِصَ يَقْبِصُ قال الأزهري في ترجمة قبض وتَعَدُّو والقَبِصُ قَبِصٌ قبل عَيْرٍ وما جَرَى ولم تَدْر ما بالِي ولم أَدْر ما لها قال والقَبِصُ والقَبِصُ ضرب من العَدُوِّ فيه نَزْوٌ وقال غيره قَبِصَ بالصاد المهملة يَقْبِصُ إِذَا نَزَا فهما لغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتَعَدُّو والقَبِصُ بالصاد المهملة وقال ابن بري أبو عمرو يَرُوِيهِ القَبِصُ بالصاد المعجمة مأخوذ من القَبِاضة وهي السُّرعة ووجه الأول أَنه مأخوذ من القَبِصِ وهو النشاط ورواه المُهَلَّبِيُّ القَبِصُ وجعله من القِمَامِ وفي حديث الإسراء والبُرَاقِ فَعَمَلَتْ بأُذُنَيْهَا وقَبِصَتْ أَي أُسْرِعَتْ وفي حديث المعتدَّة للوفاة ثم تُؤْتَى بدابةٍ شاةٍ أو

طيرٍ فتَقْدِصُ به قال ابن الأثير قال الأزهري رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة
والصاد المهملة أي تعدو ومسرة نحو مَنزِلَ أَيْ وَبَوَّيْهَا لَأَنَّهَا كَالْمُسْتَحْيِيَةِ مِنْ
قُدْحِ مَنظَرِهَا قال ابن الأثير والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد
المعجمة التهذيب يقال قَدِصَ الفرسُ يَقْدِصُ إِذَا نَزَا قال الشاعر يصف ركاباً
فَيَقْدِصُنَ مِنْ سَادٍ وَعَادٍ وَوَاحِدٍ كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّئِ النَّعَامُ النوافِرُ والقَدِصُ
من الخيل الذي إِذَا رَكَضَ لَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ مِنْ قُدْمٍ قال الشاعر
سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَّطَاهُ قَدِصُوصٌ وَقِيلَ هُوَ الْوَثِيقُ الْخَلْقُ وَالْقَدِصُ وَالْقَدِصُ وَجَعٌ
يُصِيبُ الْكَبِدَ عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ وَشُرْبِ الْمَاءِ عَلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ أَرْفُوقَةٌ
تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَدِصُ جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ وَيُرْوَى الْجُحَافُ تَقُولُ
مِنْهُ قَدِصَ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَسَأَلَنِي كَيْفَ بَدَنُوكِ ؟ قُلْتُ يُقْدِصُونَ قَدِصًا شَدِيدًا فَأَعْطَانِي حَبَّةً
سُودَاءَ كَالشُّونِزِيزِ شِفَاءَ لَهُمْ وَقَالَ أَمَا السَّامُ فَلَا أَشْفِي مِنْهُ يُقْدِصُونَ أَي يَجْمَعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى وَالْأَقْدِصُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمِ الرَّأْسُ قَدِصًا
وَالْقَدِصُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَدِصَاءٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةٌ مَرْتَفَعَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ بِهَامَةٍ قَدِصَاءٌ
كَالْمِهْرَاسِ وَالْقَدِصُ فِي الرَّأْسِ ارْتِفَاعٌ فِيهِ وَعِظَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ قَدِصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ
وَلَمْ تُكْتَلَّ يَعْنِي الْهَامَةَ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ حِينَ قَدِصَ أَي شَبَّ وَارْتَفَعَ وَالْقَدِصُ
ارْتِفَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَعِظَامٌ وَالْقَدِصَةُ الْجَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَقْدِصُ
الْمَقْوَسُ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ أَيْدِي الْخَيْلِ فِي الْحَلَابَةِ إِذَا سَوِّقَ بَيْنَهَا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أَخَذْتُ فُلَانًا عَلَى الْمَقْدِصِ وَقَدِصِيصَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ قَدِصَةَ الطَّائِي